

## " اكتشفوا متعة القراءة "

### برنامج متدرج مساند للمنهاج يعنى بتعليم اللغة العربية

نظرا لأهمية ترقية مهارات التعلم الأساسية لدى الناشئة لا سيما أهمية تشجيع حديثي التعلم على القراءة، فقد قام مركز Interactive Knowledge Centre بالتعاون مع Heinemann Educational Publishers بنشر برنامج متدرج مساند للمنهاج يعنى بتعليم اللغة العربية.

ينقص منهاج اللغة العربية العديد من المصادر المساندة بالمقارنة مع المناهج الأجنبية. تهدف مبادرتنا إلى دعم منهاج اللغة العربية في المراحل المبكرة شاملة رياض الأطفال والصفوف الأولى للتعليم الأساسي.

#### نبذة عن البرنامج

سلسلة "اكتشفوا متعة القراءة" مجموعة قصصية تثير اهتمام الطفل العربي وفضوله من خلال تناول مواضيع مألوفة وأحداث مشابهة لمجريات حياته اليومية.

تهدف سلسلة "اكتشفوا متعة القراءة" إلى تشجيع الأطفال على القراءة الذاتية منذ الصغر وطرح الكتاب للطفل كوسيلة للاستمتاع بالإضافة إلى تقديم اللغة العربية الفصحى بطريقة شيقة عبر الأدب.

يستند هذا العمل إلى أحدث الأبحاث العلمية الخاصة بتعليم الأطفال حديثي التعلم، ويمثل نتاج فريق عمل عربي يضم معلمين وأمهات ولغويين ورسامين وأخصائيين في مجال سيكولوجية الطفل والعلاج الطبيعي والتدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة.

#### فلسفة البرنامج

تتناول المرحلة الأولى مهارات ما قبل القراءة لا سيما القراءة المصورة، حيث يعرض الكتاب دون نص قصة متكاملة في ثماني صفحات من خلال رسومات شيقة غنية بالفكاهة. ويشجع غياب النص الطفل على تفحص الرسومات واستنباط أحداث القصة ومن ثم سردها باستخدام حصيلته اللغوية بالإضافة إلى تنمية قدرة الإبداع لدى الطفل في صياغة الأحداث حسب فهمه للرسوم حيث أن القصة ذات نهاية مفتوحة.

تتناول المرحلة الثانية مهارات القراءة الأولية والتعرف على الأحرف بمواضعها المختلفة. حيث يعرض الكتاب قصة متكاملة في ثماني صفحات مع نص محدود ورسومات شيقة غنية بالفكاهة. يظهر النص في نفس الموقع في كل صفحة ويبعد عن حدود الرسومات بشكل واضح. ويتدرج النص في هذه المرحلة من كلمة واحدة في الصفحة مرورا بكلمتين مع تكرار إحدى الكلمتين ثم كلمتين دون تكرار إنتهاء بجمل قصيرة تتضمن مفردات متكررة ذات نمط لغوي موحد.

تدعم المرحلة الثالثة مهارات القارئ المبتدئ. يعرض الكتاب قصة متكاملة في ستة عشر صفحة مع نص متنام ورسومات شيقة غنية بالفكاهة. يتكون النص من جملتين في كل صفحتين. قصص هذه المرحلة ذات حبكة بسيطة وتتنوع إلى مواقف مألوفة لدى الطفل عبر جمل ذات أنماط لغوية موحدة وتكرر بشكل منتظم مع تقديم مفردات جديدة.

البرنامج متوافر بوعاء ورقي ذي حجمين ووعاء الكتروني.

## مقومات البرنامج

يتضمن البرنامج مجموعة قصصية وكتب كبيرة ودليلا للمعلم وكتاب الأنشطة الطلابية لمساندة السلسلة وزيادة تفاعلها. كما ينظم المركز ورشة تدريبية للمعلمين للتعريف بالبرنامج هدفها إثراء المعلمين بمعرفة عملية ومجموعة من استراتيجيات تعليم القراءة يسهل تطبيقها في صفوف المراحل المبكرة.

[www.intkc.com/education/dfr.htm](http://www.intkc.com/education/dfr.htm)

يمكنكم رؤية البرنامج بزيارة الموقع

## مميزات البرنامج

- مراعاة مبادئ تطور قدرات التعلم لدى الأطفال
- التدرج في حبكة القصة حيث تزداد تعقيدا مع التقدم في المراحل.
- التدرج في عدد المفردات وألفتها وعدد مقاطعها.
- التدرج في طول القصة من حيث عدد الصفحات لبناء القدرة على القراءة لمدة أطول.

## الرسومات

- الرسومات غنية بتفاصيل تتيح الفرصة لاكتشاف مستمر لحيثيات القصة عبر قراءات متكررة دون ملل.
- حجم الرسومات كبير.
- موقع الرسومات موحد وثابت في كل صفحة.

## النص

- اعتماد مبدأ التكرار للمفردات والأنماط اللغوية.
- استعمال مفردات عامة مألوفة في الوطن العربي.
- تحريك كامل للكلمات مع سهولة التعرف على الحركة الخاصة بكل حرف والالتزام بمسافة منتظمة بين الأحرف والحركات.
- حجم الخط المستخدم يتماشى وحجم إصبع الطفل ضمن الفئة المستهدفة وذلك لتمكين الطفل من القراءة الذاتية من خلال تمرير الإصبع تحت الأحرف.
- المسافة بين الكلمات منتظمة وكافية للتعرف على حدود الكلمة.

## المواضيع

- حث الأولاد على الربط بين أحداث القصة والأحداث المماثلة في حياتهم.

## الإخراج

- اعتماد المعايير المتبعة من قبل دور النشر العالمية لكتب الأطفال في الطباعة والإخراج.

## الفئة المستهدفة

- الأطفال 18 شهرا - 8 أعوام.
- الأطفال الذين يتعلمون العربية كلغة الأم أو كلغة ثانية أو كلغة أجنبية.
- الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة والأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم.

## نبذة عن المركز

- تنصب اهتمامات المركز في
- تطوير الطفولة المبكرة
- تعليم مهارات الاتصال والقراءة والكتابة لحديثي التعلم
- تدريب وتنمية المعلمين

لعل من أهم مهام المركز تطوير برامج تعليم اللغة العربية وذلك لاعتقادنا بتنامي التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في سعيها لتطوير مناهجها لاسيما مناهج اللغة العربية. ونأمل في المركز الاسهام في تقديم مبادرات مستمرة وفعالة لتطوير مناهج اللغة العربية بشكل خاص في المراحل المبكرة تماشيا مع عملية التطوير المستمرة للمناهج.